

الدرس الأول: من مسند كعب بن عاصم الأشعري رضي الله عنه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الأول: من مسند كعب بن عاصم الأشعري رضي الله عنه

1091 - قال الإمام النسائي رحمه الله (ج 4 ص 174):

أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَفِيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنِ كَعْبِ بْنِ عَاصِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ»

هذا حديث صحيح على شرط مسلم. وهو من الأحاديث التي أزم الدارقطني البخاري ومسلم أن يخرجوها.

الحديث رواه ابن ماجه (1 ص 532)، وعبد الرزاق (ج 2 ص 562)، والإمام أحمد (ج 5 ص 434).

وعند الإمام أحمد: «لَيْسَ مِنَ أَمْرِ أَمْرٍ فِي السَّفَرِ.»

ومن طريقين آخرين: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ.» وهدار الحديث على الزهري رحمه الله.

ورواية. «لَيْسَ مِنَ أَمْرِ» تصحيف، كما في "الكفاية" للخطيب و"التلخيص الحبير" لابن حجر، بل قال الزهري: لم أسمعها أنا. «لَيْسَ مِنَ أَمْرِ أَمْرٍ فِي السَّفَرِ.» كما عند الحميدي في "مسنده" (ج 2 ص 381). فعلم من هذا أن الحديث باللغة الحميرية لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم بل صحفها الصحابي على

---

لغته، قال الحافظ في "التلخيص": وهو النوجه عندي. اهـ.

قلت: وفي ثبوته أيضاً عن الصحابي نظر؛ لأن الزهري يقول: إنه لم يسمعها باللغة الحميرية

**ظهر يوم السبت 28 محرم 1446 هجرية**

**مسجد إبراهيم بشحوح سيئون**